November 29 1924 (الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOL. 11 No 1065



السنة الحادية عشرة (السادسة عشرة) العدد ١٠٦٥ — جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع — صدرت في ٢٩ تشرين ثاني و٣ جماد اول سنة ١٩٢٤

هدايا الاعياد وحلوياتها

بمناسبة دنو عيدي الميلاد ورأس السنة عند الطوائف المسيحية وبسبب الضائقة الاقتصادية في البلاد ولاننا نحتاج الى التوفير والى تعليم اولادنا وتعويد انفسنا على الاقتصاد والتعاون رأينا ان نقترح على الوطنيين ان يعدلوا عن النفقات الزائدة في الاعياد ويرصدوا اثمانها لمشترى أسهم باسماء اولادهم وباسمائهم اذا كانوا شباناً او شابات لمصرف وطني تؤسسه البلاد مما توفره

(اولا) من اثمان حلويات الاعياد وهداياها ·

(ثانياً) من أثمان البودره والروائح العطرية ·

(ثالثاً) من أثمان المشروبات العربية وسائر نفقات الشبان غير الضرورية

(رابعاً) من أثمان بدلات النساء الزائدة وأثمان الاجربة الحريرية وما يتبعها من الاشياء التي يستغني عنها ·

لنبدأ الان بمناسبة الاعياد بثمن الحلويات والهدايا فالحلويات يروح طعمها في دقيقة وتتضايق منها معد الذين يزورون عدة بيوت في الاعياد والهدايا اكثرها تكون اشياء ولعب للاولاد يتلفونها في يوم او يومين فلو قدر كل رب عائلة ما سيشتريه من الالعاب والحلويات في العيد واودع ثمنه في المصرف العثماني مثلا او غيره من المصارف التي تقبل ما يودع فيها الى حد خمسين غرشاً ومتى تألفت هيئة موثوقة لتأسيس بنك وطني بادارة حسنة وطرحت أسهمه للبيع يشترى بهذه المبالغ أسهما في البنك فتستثمر على الاصول التجارية فلا يكبر الاولاد الا ولهم رؤوس اموال لا يستهان بها · واذا افهم الاولاد ان ثمن الهدايا والحلويات مدخر لهم وانه سينمو ويزداد ليكون لهم رأسمالا متى كبروا لا اظنهم الا يسرون اكثر من سرورهم بالحلويات ويرسخ في نفوسهم مبدأ التوفير وعدم الانفاق على الامور غير الضرورية ·

معظم الحلويات والهدايا تأتينا من الخارج ونستهلكها بدون ان نتعوض منها شيئاً ومن يستهلك امواله بدون عوض فكأنه يلقيها في البحر والقواعد الاقتصادية توجب علينا ان لا ننفق الا على ما يفيدنا اكثر من ثمنه او ما لا يمكن ان نستغني عنه من الاشياء المجلوبة من الخارج فاذا بدأنا بتوفير أثمان الحلويات والهدايا نضع لانفسنا اساس قاعدة اقتصادية نستفيد منها فوائد جمة في المستقبل ·

أصبح من المقرر عندنا اننا بحاجة كلية الى بنك اهلي فيجب ان نوفر المال لهذا المصرف من أثمان الاشياء التي يستغنى عنها :

اصبحنا تجاه شعب اقتصادي يزاحمنا على موارد الحياة مزاحمة شديدة فيضيق علينا تضييقاً صرنا نلمسه بايدينا فيجب ان لا ننفق الا على الاشياء الضرورية ويجب ان نستثمر كل ما نوفره في شركات التعاون وقبل كل شيء في تأسيس مصرف أهلي

قد يقرأ الناس هذا المقال الصغير ويمر بعضهم به بلا اهتمام · والبعض قد يضحك منه · وقد يلاقي من ذوي الفكر والاهتمام من يستحسنه ويتمنى العمل به ولكن كل عمل حتى ينجح ويمكن للبلاد ان تستفيد منه يحتاج الى تضحية فهل يوجد في كل بلد وقرية بعضاً يشوقون الناس الى العدول عن مشترى الحلويات والهدايا ووضع أثمانها كما قلنا في المصرف العثماني او غيره باسم اولادهم لمشترى أسهم في مصرف وطني تتوقف سرعة تأسيسه على درجة اهتمام الغيورين من الامة وعلى قيام هيئة نزيهة موثوقة تباشر العمل ؟

تغيير العادات صعب ولكن اذا وجد في الامة افراد اراداتهم قوية واخلاصهم شديد فهم يستطيعون ان يكونوا مثالا عملياً في محيطهم ويستطيعون ان يحملوا اقرب الناس اليهم على العمل برأيهم واذ وجد في كل بلد كبير عشرة وفي كل بلد صغير ثلاثة او اربعة في هذا العيد ممن يعملون بهذه الفكرة ونشرنا اسماءهم ففي العيد الثاني يضاعف عددهم اضعافاً عديدة فلا يمضي موسمين ثلاثة الا ولنا مما ترصده الامة من أثمان الحلويات والهدايا في اعياد المولد النبوي والاضحى ورمضان عند المسلمين وفي اعياد الميلاد ورأس السنة والكبير عند المسيحيين رأسمال لا يستهان به لمصرف اهلي يوفر علينا ٢٥٠ الف ليرا فوائد تتقاضاها منا المصارف الغريبة ·

نحن اول من يعمل بهذا الاقتراح فنرصد انشاء الله جنيه مصري مصروف عيدي الميلاد ورأس السنة على الحلويات باسم اولادنا ونقتصر على تقديم القهوة للزائرين فمن يتبع ؟ ومن يبشر باتباع هذا المبدأ ؟

نداء الكرمل للسيدات كما هو للرجال لان السيدات شديدات الغيرة على مستقبل اولادهن وشديدات الشعور والتأثر بالاراء النافعة ·

لتكبر نفوسنا ولتشرف اعمالنا

سيدي صاحب الكرمل الاغر

ارجو نشر الاسطر التالية في صحيفتكم الغراء ولكم الشكر

ذكرتم في مقالتكم الافتتاحية المنشورة تحت عنوان « لتكبر نفوسنا ولتشرف عمالنا » في عدد الكرمل ـ ١٠٦٣ ـ هاتين العبارتين « نحن وغيرنا نعلم ان الحسينيين في القدس يريدون ان يحافظوا على نفوذهم ووظائفهم في المجلس الاسلامي الاعلى وعمارة المسجد كما يريد النشاشيبيون واتباعهم ان يحافظوا على نفوذهم ووظائفهم في البلدية وغيرها » ايضاً « امامنا غرض أسمى جداً من اغراض العائلات واغراض طلاب الوظائف اذا كانوا لا يخدمون وطنهم الخ » فاسمحوا لي ان اذكر على مسامعكم وقرائكم ما تعرفونه جيداً من ان وظيفة رئيس المجلس الاسلامي التي تنوهون عنها هي وظيفة انتخابية يعود زمامها لايدي الامة لتضعها في المكان الذي تعتقد فيه الكفاءة والاخلاص وليس هي وظيفة حكومية يتربع صاحبها فيها برأي فرد او افراد · فلا الحسينيون ولا غيرهم يتمكنون من المحافظة على هذه الوظيفة وامثالها بغير طريقة واحدة هي طريقة الاخلاص والتضحية والتفاني في سبيل الصالح العام · فاذا كنتم تعنون ان هذه العائلة تحافظ على نفوذها ووظائفها في المجلس عن هذه الطرق فنعما وحسب والا فاعتقد ان الامة التي انتخبت سماحة رئيس هذا المجلس بما قارب من الاجماع وكنتم اول المحبذين لهذا الاختيار الصالح حتى مررتم على ذلك مدة طويلة كنتم تدعون فيها سماحة رئيس المجلس بسيد شباب فلسطين وبالزعيم الكبير الخ الخ · أعتقد ان الامة تخالفكم في ذلك الرأي بدليل انه مع علمه لا يزالون يجدون في الاصلاح عاملين في سبيل ما وسد اليهم مع ان الامة التي تنتخبهم لها الحق في تبديلهم متى شاءت ·

ويظهر من عبارتكم الآنفة الذكر انكم تجهلون الحقيقة الناصعة التي يعرفها القريب والبعيد من ان ادارة المجلس الاسلامي وجميع دوائر الاوقاف والمحاكم الشرعية في جميع انحاء فلسطين لا تحتوي من افراد هذه العائلة الحسينية على غير سماحة رئيس المجلس المنتخب انتخاباً وكاتب في مكتب الهيئة الفنيه براتب ضئيل نال وظيفته بالامتحان العام · ومدير صندوق ايتام القدس الذي اشغل هذه الوظيفة قبل تشكيل المجلس الاسلامي بسنين عديدة مع ان هذه العائلة تحتوي على عدد كبير من الشبان والكهول المتعلمين ممن يمكنهم اشغال اي الوظائف التي يشرف عليها المجلس · وربما يفيدكم هنا ان تعلموا ان ابن سعادة كاظم باشا رئيس المؤتمر وشيخ العائلة الحسينية ورئيسها تقدم للامتحان لاحدى الوظائف الكتابية في المجلس مع انه تخرج من الكليات العالية فلما تقدم للامتحان من برز عليه رُفض وتعين المبرز مما يدل على بعد سماحة رئيس المجلس حتى عن أعظم المؤثرات العائلية ·

اما عبارتكم الثانية التي تعرضون فيها بطلاب الوظائف المتقاعسين عن العمل في سبيل الصالح العام فهو في محله لو لم تقصدون بذلك من قصدتم في العبارة الاولى لهذا اسمحوا لي ان انبه الى الحقيقة الساطعة وهي ان العائلة الحسينية بافرادها ومجموعها كانت اعظم العائلات تضحية واكثرهن جهاداً في خدمة هذه البلاد فقل بالله اين هي الوظائف التي يتربعون فيها ويحافظون عليها غير الوظيفة التي انتخبت الامة احدهم للكفاءة بقطع النظر عن عائلته · اذكر لي اسماء المتربعين منهم في المحاكم ودوائر الحكام والدوائر العليا فاني لا أعرف الا القليل النادر في الوظائف الثانوية مع اني اعرف الكثيرين منهم كانوا لاشغال وظائف عالية فابوا خدمة للصالح العام · وعلى سبيل التذكرة اسمح لي ان أعيد عليك ان كاظم باشا كان رئيساً لبلدية القدس فلما تقدم صفوف الامة في المظاهرات الوطنية ورفض الاعتراف باللغة العبرية في دائرته عزلته الحكومة من العمل وسلمت ذلك الكرسي الى من أدخل تلك اللغة الى البلدية فصارت فيها لغة رسمية وأدخل معها عددا من اتباعها ولم يتفق مع اجماع الامة يوماً من الايام منذ توليه ذلك المنصب بل كان في كل يوم ودقيقه في جانب الحكومة التي تطبق حكم الاعدام على هذه الامة كما تعلمون

فهل علمت برئيس بلدية قام بمثل هذه التضحية ؟ هذا وقد انتدبته الحكومة بالواسطة بعد ذلك لوظائف مختلفة فرفضها مع الحاجة اليها مفضلا البقاء في صفوف الامة مع الحاجة على التربع في الوظائف والتنعم في الرواتب · وربما علمت ان الحكومة وسدت الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي اليوم وظيفة عالية في طولكرم فتركها وانتقل للعمل في صفوف الامة مفضلا الانفاق من النفس والنفيس في خدمة الامة على الخضوع للحكومة لنوال عيش سهل على حسابها حتى ما كان من اعتراف الامة له بالكفاءة والاخلاص وتوسيده في اعظم منصة اسلامية في البلاد · كذلك لا اخالك تجهل ان كاتب هذه الاسطر ترك وظيفة عالية في الحكومة من اجل نضاله في الارب من افراد الامة امام المظالم وانه كلف بعد ذلك الى اربع وظائف مختلفة برواتب تبلغ ضعف راتبه الان فابي الا النزول للجهاد في خدمة هذه الامة · اصلحنا الله جميعاً ·

جمال الحسيني

الكرمل : نعم يا سيدي نحن بقطع النظر عن اننا علمنا بان سماحة الحاج امين افندي الحسيني كان مستخدما في الحكومة كسكرتير لمعاون حاكم القدس الماجور حداد الذي عُرف رحمه الله بمشايعته للسياسة الصهيونية وعلى رغم معرفتنا ان السيد جمال كان سكرتيراً لحاكم نابلس وترك الحكومة او تركته الحكومة وعلى رغم اننا حضرنا احتفالا بفتح القدس اقامته بلديتها برياسة كاظم باشا وسمعنا فيه خطاباً بالعبرانية لم نفهم منها الا كلمات « يروشليم وارض اسرائيل » التي دوى لها صالون البلدية بالتصفيق من اليهود والوطنيين ايضاً الذين دعاهم سعادة الباشا لحضور الحفلة · وعلى رغم كوننا اعتبرنا يومئذ سماح الباشا بالقاء الخطاب باللغة العبرانية التي لم تكن السياسة قد اعلنتها بعد لغة رسمية اكبر مشجع من سعادته على اعلان استعمالها

على رغم كل ذلك وغيره مشينا مع الحركة الوطنية برياسة الباشا وسكرتيرية السيد جمال لاننا اعتقدنا ان الانسان ابن التجربة والاختبار وهما يكشفان له الحقائق وينيران سبيله الوطني

وما لاحظناه من تفاني سماحة الحاج امين افندي قبل توليه المناصب وفي اول عهده بها جعلنا نتوقع انه سيكون زعيم فلسطين المقبل ولكن تغلب العواطف العائلية والحزبية على نفوس هؤلاء الذوات المحترمين جعلنا نشعر بوجوب التنبيه والانتقاد ولكن اعتقادنا الى الان لم يحول ولم نقطع الرجاء كما قد تتوهمون لاننا نعتقد ان العقلاء اذا كان اساس مبادئهم وطنياً يستطيعون بعناء وتروٍ قليلين ان يتغلبوا على عواطفهم اذا شطت بهم ويقوموا سبلهم · ونحن لا نريد ان يخسر الوطن قوى الحسينيين ولا قوى النشاشيبيين لانهم ابناؤه البررة ويستطيعون ان يخدموه كاحسن الناس ولذلك كنا نود لو لم يتعرض السيد جمال ان خلف عمه في رياسة البلدية لان هذا التعرض تشتم منه رائحة الغيرة من جهة ومن اخرى لا يدل على ان السيد جمال راغب في التفاهم والاتفاق الذي يدعو اليه وهو بمثابة اعتراف ضمني بوجود الحزازات العائلية التي نشكو نحن وغيرنا منها ونود ان لا تسفر لها مجهودات الامة الوطنية

اما كون الذي خلف الباشا في رياسة البلدية يعني راغب بك النشاشيبي هو الذي ادخل اللغة العبرانية عليها كلغة رسمية فذلك مما يعرفه راغب بك وله ان يقبل هذه التهمة او ينفيها

اما الذين يتقلدون وظائف الحكومة من الوطنيين فنعتقد ان المخلصين منهم لا يعدمون وسائل يخدمون بها وطنهم ومواطنيهم بل نعتقد انهم يكونون كمحامين عن الحقوق الوطنية تجاه الادارة

وبهذه المناسبة لا يسعنا ان نمر بدون ابداء استغرابنا مما صرح به السيد جمال عن مراجعات الحكومة رأساً او بالواسطة بعض الذوات الذين يشتغلون بالحركة الوطنية لاسناد الوظائف اليهم برواتب كبيرة لاننا نخشى ان يكون المقصود من هذه المراجعات اشغالهم بالوظائف · وبالوقت نفسه نشكر الذين رفضوها مفضلين الخدمة الوطنية على الوظائف

وقد كنا نود ان لا ندخل في تفاصيل وان لا نرجع الى تراجم الاشخاص لان المثل العربي يقول « كل زاد لو فتش لا يؤكل »

وفي الختام نجاهر على رؤوس الملا باننا نقف باحترام امام كل تضحية حقيقية في سبيل الوطن ونقدس كل بار من ابنائه وباننا لا ننتقد او ننبه الى امر الا رغبتنا في ان تنصرف كل القوى لخدمة المصلحة العامة لتكون فلسطين كلها كتلة وطنية واحدة يعمل كل واحد من ابنائها في سبيله متفاهمين

زوبعة في الطيره

الساعة العاشرة ونصف من صباح السبت في ٢٣ الجاري هبت عاصفة قوية في اراضي الطيره (حيفا) فاقتلعت ماينوف عن مائتي شجرة زيتون وخرنوب

-ـ﴿ الكمبيو ﴾ـ-

لندن في ٢٤ اكتوبر — لمراسل الاهرام الخاص — اقفلت اسعار الكمبيو في بورصة لندن اليوم سعر الجنيه الانكليزي ٨٧٫٣٥ الفرنك الفرنسوي و٩٥٫٢٠ الفرنك البلجيكي و١٠٦٫٦٠ للفرنك الايطالي ·

(ضاق النطاق)

ضاق نطاق هذا العدد عن نشر بعض الاخبار المحلية وكتب اللجنة التنفيذية وبعض البلاغات الرسمية والرسالة عن الامير بشير الغزاوي الذي نأمل من حضرة حاكم عجلون الاداري ومن دولة ركابي باشا ان يحسنوا معاملته بالنظر لصدق وطنيته واخلاصه ·

المطر والطرقات والبلدية

كان ما وقع من المطر الغزير مقياساً لنا على الطرقات والاقنية التي تنشئها بلدية حيفا فقد زادت المياه من اول مطر وقع على كثير من الاقنية وخربت بعض الطرق وفاضت على بعض البيوت فازعجت اصحابها وسببت خسائر ·

قيل لنا مثلا ان مياه وادي النسناس طغت على بيت السيد جرجس الجدع فاتلفت له في مستودعه سكراً وملحاً وارزاً بما توازي قيمته سبعين جنيها فلماذا يتحمل افراد الاهالي نتائج تقصير الفن اذا كان هناك تقصير ·

نحن نشكر البلدية دائماً ونثني على همة رئيسها المقدام البادية فيما يعبد من الطرق وينظم من امور البلدية ولكن لا يسعنا الا التساؤل هل عُمل قياس لمياه وادي النسناس وبنيت الاقنية فيه لتستوعب اعظم مقدار يمكن ان يسيل من المياه كما هي عادة رجال الفن ان يعملوا ؟ وهل القناة امام سامه نخره كافية لتصريف اعظم مقدار يسيل من مياه المطر وهل روعي في الاقنية الى جوانب الطرق مقادير المياه التي يمكن ان تسيل فيها ·

هل لما وضع اساس بناء الاقنية روعي فيه موقع البلدة في سفح جبل تتعاظم سيوله حين سقوط المطر ؟ وهل سلطت الاقنية كفاية لتسهيل سرعة سير الماء فيها ؟ ان كانت روعيت هذه الطرق فلماذا تفيض المياه وتطغى على البيوت وتتلف ما في بعضها ولماذا تطغى على الطرق وتخربها ؟

نعتقد انه يحق لنا ان نسأل عن جميع ذلك وعمن يتحمل تبعة الخسارات الكبيرة التي تنجم عن كل مطر يقع ·

نطلب من البلدية والادارة التي يرأسها رجال يشعرون بالمسؤولية مثل الكولونل سيمس والمستر ملس ان يجروا كشفاً من قبل هيئة فنية مجربة لنعلم اذا كان هناك عدم كفاءة او نقص فني في كيفية انفاق الوف الليرات المؤلفة على الاقنية والطرق لان البلدة فقيرة وتحتاج الى اصلاح كثير فلا تستطيع ان تنفق بعد كل مطرة على اعادة ما بني بالامس او في العام الماضي نأمل ان يكون لهذه الكتابة صدى ·

﴿ الحالة في مصر ﴾ تطوف بعض الدوابير الانكليزية في شوارع القاهرة وتجول ايضاً في الشوارع بعض السيارات المدرعة التي تحمل المدافع الرشاشة · وقد اضرب كثيرون من طلبة المدارس وقد وزع وزير المعارف نداء على الطلبة يدعوهم فيه الى العدول عن الاضراب وعين محمد توفيق نسيم باشا رئيساً لمجلس الشيوخ ﴿ الحزب الوطني الحجازي ﴾ امر الملك علي بتأجيل تنفيذ حكم الاعدام الذي صدر بحق خمسة من اعضاء الحزب الوطني واطلق سراحهم · ﴿ الصحف الانكليزية ﴾ تستحسن الصحف الانكليزية عرض الخلاف بين بريطانيا ومصر على جمعية الامم · ﴿ سوريا والمؤتمر الاسلامي ﴾ حتج الدمشقيون للسلطان عبد العزيز بن السعود على ارساله الدعوة لارسال مندوبين الى مؤتمر مكة الى رئيس الاتحاد السوري لانه موظف مرتبط بالسلطة

الى قرائي

لعبت بي يد الدهر الآثمة ، واسلمتني الى الحوادث الموجاه ، فقذفت بي هذه الى قفر أفاء الموت فيه ظلاله ، واوحش حتى ما تصرُّ جنادبه . بجثمت في بجشمي وفي القلب من الهم ما الله عالم به ، وقدّرت لنفسي ان اقطع كل صلة بهذا المجموع ، فاقبع في كسر معتزلي ، والوي الكشح عن كل غاد وباد ، اقول ما قال ابو طالب ، لي الابل وللبيت رب يحميه .

ولكن أبى لهذه النفس ان تسكن لما قدرتُه عليها وارتضيتُه لها ، فاخذت تململ في قيودها ، وتثب في اغلالها ، حتى اقضت عليَّ مضجعي ، وحالت بين النوم وجفني ، فوهبتُ لها بعض حريتها ، لتهب لي بعض حريتي فاطمأنت للقلم الذي قُدر لي ان اكون في عداد حملته . فتبسطتْ امامه وتقبضتُ ورفهتْ لمرآه وقالتُ

ولست بدار علة تبسطها امام هذه الاداة المشقية التي تحكم عَلَى حاملها بالعيش المؤلم والحياة المبتئسة . ولعل اطمئنانها لهذا القلم لما حاكه بينها وبين هذه الامة المنكودة المعذبة من صلة سداها النكد ولحمتها العذاب ولما كونه بينها وبين فريق من قراء هذه الصحيفة من علائق المودة الخالصة والحب الاكيد .

اذا كان القلم هو الوسيط بين نفسي المتألمة وامتي المتألمة فانعم به وان طمى شره وأحبب به وان حملني عَلَى الالة الحدباء . اذا كان هذا صحيحا فسأمسك القلم مطمئناً راضياً ، وسأكتب به عابساً باسما ، متألماً متلذذاً ، غاضباً راضياً ، ثائراً هادئاً ، متمرداً وادعاً ، آملا كل الامل . وسأعيد ما بيني وبين قرائي من العلاقة بعدما اعتزمت طيه من القطيعة والهجران ويتجاوز عني القراء اذا قيدت اسمي بقيد الاغفال والنسيان وهو خليق بهما ، واطلقت روحي تحييهم الفينة بعد الفينة من مشارف (الكرمل) بتحية الحياة . (ص)

— استاذ للانكليزية والعربية —

يوجد استاذ متضلع في اللغتين الانكليزية والعربية فمن يرغب في ان يتلقى عنه دروساً في احدى هاتين اللغتين في ساعات معينة فليخابر بشأنه ادارة هذه الجريدة او صيدلية نصار .

الوزارة المصرية

بعد الذي جرى في مصر ونشرناه في موضع آخر من هذه الجريدة قدمت وزارة سعد زغلول باشا استقالتها لجلالة ملك مصر وعهد الى احمد زيور باشا بتأليف الوزارة المصرية فتألفت كما يلي

احمد زيور باشا رئيس وزارة ووزير داخلية وخارجية بالنيابة . احمد بك محمد خشبه للمعارف والحقانية بالنيابة . عثمان بك محرم للاشغال العمومية . محمد السيد ابو علي باشا . الزراعة . محمد صدقي باشا للاوقاف . يوسف قطاوي باشا للمالية . نخله بك جورجي المطيعي للمواصلات . اللواء يحيي صادق باشا للحربية . وقد زارت الوزارة قصر عابدين وزار الوزراء النبي دار الرئاسة مهنئاً وبعد ذهابه وصل المستر كار مستشار دار المندوب السامي وقابل رئيس الوزراء والوزراء ومكث معهم مدة وقد قابلت معظم الصحف البريطانية الوزارة الجديدة بالارتياح وطلبت بعضها ان تعطى الوزارة فرصة لاجراء تسوية سلمية والرأي العام البريطاني مرتاح للطريقة التي عالج بها اللورد اللنبي الحالة

اما الصحف والدوائر الفرنساوية فستعرض الخلاف عَلَى جمعية الامم .

وقد صدر مرسوم ملكي بتعطيل البرلمان المصري لمدة شهر وقد احتلت الجنود البريطانية جمرك الاسكندريه ورست في ميناء الاسكندريه بعض البوارج الحربية

اما مصر فقد احتجت بمجالسها البرلمانيه وطلبتها وهيئاتها عَلَى تصرفات الحكومة البريطانية

التحقيق

اما التحقيق عن مرتكبي الجناية فسائر بنشاط وقد بلغ عدد المقبوض عليهم ستة ممن يقال انهم كانوا من افراد العصابة

يستفرج مما يجري دروس لنا وعلينا حرية بالتأمل والاعتبار وسنتكلم عنها في اعدادقادمة .

كتاب الملك علي

الى سلطان نجد

كتب الملك علي الى سلطان نجد يقول قياماً بواجب الامانة وانقياداً لاوامر الخالق وحباً بالتحادنا وكرهاً بسفك الدماء واتباعا لرأي العالم الاسلامي ومراجعات الاقطار العربية قررت التوصل بجميع ما يمكن لعقد صلح شريف يزيل جميع الموانع والمشاكل من بين الطرفين الدخول في عهد جديد يؤمن مصلحة المسلمين عامة والعرب خاصة فانسحبت من مكة بدون حرب لحفظ بيت الله الحرام ولمنع تكرار فظائع الطائف ولانتظار جواب مراجعتي الاولى في جده وبما ان الجواب لم يات ابلغ عظمتكم هذا والبلاد اصبحت بحالة عسكرية تمكنها ان تسترجع جميع ما اضاعته باذن الله فاذا وافقتم عَلَى هذا التكليف الاخير ارجو لحين المباشرة بالمفاوضة ان تبلغوا قائد جيشكم بمكة رفع ممنوعية اداء فرائض الدين من قبل الائمة الثلاثة حالا واني خوفاً من مضايقة بلدة بيت الله بالمعيشة اذنت لمن يريد العودة الى مكة من سكانها وسمحت بدوام سير القوافل رحمة بالفقراء وانتظاراً لجواب عظمتكم ولي الامل ان تقابلوني عَلَى حسن نياتي والا فبعد الاتكال عَلَى الله سترونني وشمي قائمة بجميع ما يترتب علينا من واجب الشرف وحفظ الامانة لمقاومة تعرضات جيشكم دفاعاً عن البلاد ورداً للاذى والتعدي وبالطبع مسؤولية سفك الدماء ستقع عَلَى عاتق المسبب

اخوكم الملك علي

اسعار الحبوب في سوق حيفا

من محل السيد جرجي الطويل

سعر قنطار	غرش مصري
القمح النورسي من	٤٧٠_٤٩٠
القمح الزريعه	٥١٥_٥٢٥
الشعير البلدي	٣٣٥_٣٤٠
شعير عمان بالشوالات	٣٦٠_٣٦٥
الفول	٣٢٥_٣٣٠
العدس الابيض	٤١٠_٤٢٥
العدس المشعول	٣٥٠_٣٧٠
الحمص حبة صغيرة	٣٦٠_٣٧٠
الحمص حبة كبيرة	٤١٠_٤٢٠
الكرسنه	٣٦٠_٣٧٠
الذره	٣٢٠_٣٢٥
سمسم الاقه	٣٦٢_٣٦٢٥

(الامير الفاعور)

ينتظر عودة الامير الفاعور والاستاذ الشقيري الى حيفا يوم السبت .

(الموظفون الانكليز والضباط)

روى مخبر المقطم ان جنود الطيران يحرسون الموظفين الانكليز في مصر وان الضباط الانكليز يسيرون وفي ايديهم المسدسات

تبليغ الحكومة البريطانية

الى الحكومة المصرية

في الساعة الرابعة والدقيقة ٤٠ غادر فخامة المندوب السامي البريطاني داره في سيارته ومعه جناب المستر كار وكان يتقدم السيارة ويحيط بها قوة مؤلفة من ست مئة فارس بريطاني من حملة الرماح الى مجلس الوزراء حيث كان صاحب الدولة الرئيس واصحاب الدولة والمعالي الوزراء منتظرين

فسلم فخامته التبليغ الى دولة الرئيس وعاد الى داره . وصدحت موسيقى الفرسان البريطانيين بسلامه عند وصوله الى ديوان مجلس الوزراء وعند خروجه منه

— نص التبليغ —

ووزعت دار المندوب السامي البريطاني بعد ذلك حوالي الساعة السادسة مساء صورة هذا التبليغ بالفرنسوية وهذه ترجمته :

دار المندوب السامي البريطاني
القاهرة ١٢ نوفمبر ٩٢٤
يا صاحب الدولة

١ ـ بالنيابة عن حكومة جلالة ملك بريطانيا ابلغ دولتكم التبليغ التالي

ان حاكم السودان العام وسردار الجيش المصري الذي كان ايضاً ضابطاً كبير المقام في الجيش البريطاني اغتيل اغتيالا فظيعاً في القاهرة

فحكومة جلالته ترى ان هذا الاغتيال الذي يعرض مصر بالحالة التي تحكم بها الان الى ازدراء الشعوب المتمدنة هي النتيجة الطبيعية لحلة عدوانية عَلَى حقوق بريطانيا العظمى وعَلَى الرعايا البريطانيين في مصر والسودان فهذه الحملة المبنية عَلَى نكران الجميل وعدم الاعتراف بالخير الذي احدثته بريطانيا العظمى لم تثبط من جانب حكومة دولتكم وقد زادها استفحالا هيئات ذات اتصال وثيق بهذه الحكومة

وقد نبهت حكومة جلالة الملك دولتكم منذ اكثر من شهر عَلَى العواقب التي لا بد ان تنتجها هذه الحالة اذا لم توقف عند حدها خصوصاً في ما يتعلق بالسودان ولكن الحالة لم توقف والان لم تستطع الحكومة المصرية ان تمنع اغتيال حاكم السودان العام واظهرت انها عاجزة عن حماية ارواح الاجانب او ان ذلك لا يهمها كثيراً

فبناء عَلَى ذلك تطلب حكومة جلالة ملك بريطانيا من الحكومة المصرية :

1) ان تعتذر اعتذاراً وافياً كافياً عن الجناية

2) ان تواصل باتم نشاط ومن غير مراعاة للاشخاص البحث عن الجناة وان تنزل بالمجرمين بقطع النظر عن اشخاصهم وعن سنهم اشد العقوبات

3) ان تحظر من الان فصاعداً وتقمع تماماً كل مظاهرة شعبية سياسية

4) ان تدفع الى حكومة جلالة ملك بريطانيا في الحال تعويضاً قدره نصف مليون جنيه

5) ان تصدر في خلال ٢٤ ساعة الاوامر بارجاع جميع الضباط المصريين والوحدات المصرية البحت من الجيش المصري من السودان مع التعديلات التي تنشأ عن ذلك ويصير اعلانها في ما بعد

٦ — ان تبلغ المصلحة المختصة ان حكومة السودان ستزيد مساحة الاطيان التي تزرع في الجزيرة فبدلا من ان تكون ٣٠٠ الف فدان تكون غير معينة المقدار عَلَى نسبة ما تقتضيه الحاجة

٧ ـ ان تعدل عن كل معارضة لرغبات الحكومة البريطانية في الامور الواردة في ما يلي

الفرنساوية . الدايلي تلغراف والشرق قال روتر في ٢٥ ان الدايلي تلغراف قالت ان عهد الابهام والجدل والعواطف والخوف من رأي العالم قد بدل بتصميم صريح عَلَى صون المبادي التي برهنت الايام عَلَى صلاحيتها بعد تجربة لا مثيل لها لحكم الشرق وهذا العزم الجديد سيؤتي ثمرة لا في مصر وحدها بل في غيرها ايضاً . لقد تحملنا بصبر عداء كثيرين من زعماء العامة الشرقيين ولكن صبرنا الطويل نفد ويحسن بالاجناس الشرقية الاخرى ان تستخرج لنفسها عبرة من عملنا الحاضر .

في ما يختص بحماية المصالح الاجنبية في مصر

فاذا لم تلب هذه المطالب في الحال فان حكومة جلالة ملك بريطانيا تتخذ فوراً التدابير المناسبة لصون مصالحها في مصر والسودان

واني انتهز هذه الفرصة لاجدد لدولتكم تأكيد اعتباري السامي   الامضاء

اللنبي فيلد مرشال

المندوب السامي

يا صاحب الدولة

الحاقاً بتبليغي السابق اتشرف باعلام دولتكم من قبل حكومة صاحب الجلالة البريطانية ان مطالبها الخاصة المتعلقة بالجيش في السودان وضمان المصالح الاجنبية في مصر هي كما ياتي :

١ — بعد ما يسحب الضباط المصريون والوحدات المصرية البحت للجيش المصري تنقل الوحدات السودانية التابعة للجيش المصري الى قوة مسلحة تكون خاضعة وموالية لحكومة السودان فقط وتحت قيادة الحاكم العام العليا وباسمه تصدر البراءات (للضباط)

٢ — ان القوانين والشروط الخاصة بخدمة الموظفين الاجانب الذين لا يزالون في خدمة الحكومة المصرية وتاديبهم وخروجهم من الخدمة وكذلك الشروط المالية الخاصة بمعاشات الموظفين الاجانب الذين خرجوا من الخدمة يجب ان يعاد النظر فيها وتنقح طبقاً لرغبة الحكومة البريطانية

٣ — الى ان يتم الاتفاق بين الحكومتين على موضوع حماية مصالح الاجانب في مصر تحافظ الحكومة المصرية على مركز المستشار المالي ومركز المستشار القضائي وتحترم سلطتهما وامتيازاتهما كما نص عليها عند الغاء الحماية وتحترم بالمثل مركز المكتب الاوروبي في وزارة الداخلية ومهامه الحالية كما حددت بالقرار الوزاري وتاخذ بعين الاعتبار المشورة التي يقدمها مديره العام في الامور الداخلة في اختصاصه

واني انتهز هذه الفرصة لتجديد عهود احترامي الفائق لدولتكم   الامضاء

اللنبي — فيلد مرشال

المندوب السامي

—✱ نص رد الحكومة المصرية ✱—

وقد تلي هذا الرد في مجلس النواب ووزع على الصحف في نحو الساعة السادسة والنصف مساء وهذا نصه :—

يا صاحب الفخامة

رداً على المذكرتين اللتين سلمتا الي نهار امس من فخامتكم باسم حكومة حضرة صاحب الجلالة البريطانية اتشرف بان ارجو فخامتكم اولا ان تذكروا فتعربوا لحكومتكم مرة اخرى من قبل الحكومة المصرية عما خالج هذه الحكومة والامة باجمعها من شعور الالم والاستفظاع بسبب الاعتداء الشنيع الذي وقع على حياة المأسوف عليه السر لي ستاك باشا سردار الجيش المصري وحاكم السودان العام

على انه لا يمكن اعتبار الحكومة المصرية مسؤولة بوجه من الوجوه عن هذه الجريمة المنكرة التي ارتكبها مجرمون تمقتهم الامة بالاجماع · وذلك لانها حدثت في ظروف لم يكن في الاستطاعة معها توقع ارتكابها او منعها

ومن جهة اخرى فان هذه الحكومة لا يمكنها ان تقبل التأكيد الذي تضمنته المذكرة الاولى من ان هذه الجريمة هي نتيجة طبيعية لحملة سياسية لم تعمل الحكومة المصرية على تثبيطها بل اثارتها هيئات على اتصال وثيق بها لان هذه الحكومة كانت تلجأ وتدعو دائماً الى استعمال الطرق السلمية المشروعة في المطالبة بحقوق البلاد ولم تكن على اتصال من اي نوع كان بهيئات تشير باستعمال العنف

ان المسؤولية الوحيدة التي تعترف بها الحكومة وتاخذها على عاتقها انما هي اقتفاء اثر المجرمين وقد اتخذت اجراءات سريعة وفعالة لهذا الغرض وان النتيجة المرضية التي ادت اليها هذه الاجراءات تجعلنا واثقين تمام الثقة من ان الجناة لن يفلتوا من القصاص العادل

على انه لاثبات ما اثارته هذه الجناية في البلاد من الاسف البليغ وارضاء لحكومة صاحب الجلالة البريطانية اتشرف بان اصرح لفخامتكم بان الحكومة المصرية تقبل ان تقدم اعتذارها كما انها تقبل ان تدفع مبلغ خمس مئة الف جنيه

وتصرح الحكومة ايضاً بانها قد اعتزمت ان تمنع بجميع ما لديها من الطرق القانونية كل مظاهرة شعبية يكون من شأنها الاخلال بالنظام العام وانها سترجع عند الحاجة الى البرلمان للحصول على سلطة اوسع مما لها الان

اما فيما يتعلق بالطلب الوارد في الفقرة الخامسة من المذكرة الاولى والفصل في المذكرة الثانية فاتشرف بان الاحظ لفخامتكم ان ما اقترح من ترتيب جديد للجيش المصري بالسودان لا يعد فقط تعديلا للحالة الحاضرة التي سبق للحكومة الانكليزية ان صرحت برغبتها في المحافظة عليها بل هو مناقض تماما لنص المادة (٤٦) من الدستور المصري التي تنص على ان الملك هو القائد الاعلى للجيش المصري وهو الذي يولي ويعزل الضباط

واما فيما يتعلق بالطلب الوارد في الفقرة السادسة فاني الاحظ لفخامتكم ان مسألة ادخال تعديل منذ الان على المقدار المحدد لمساحة الاراضي التي تروى بالجزيرة هي على الاقل سابقة لاوانها ويجب طبقاً للتصريحات المتكررة التي ابدتها الحكومة البريطانية ان تحل باتفاق الطرفين مع مراعاة المصالح الحيوية للزراعة المصرية

واخيراً فيما يتعلق بالطلب الوارد في الفقرة السابعة اتشرف بان الاحظ لفخامتكم ان حالة الموظفين الاجانب في مصر خاضعة الان لاحكام قانون واتفاق سياسي لا يمكن تعديلهما من غير اشتراك البرلمان· وعلى اي حال فان مذكرة الحكومة البريطانية لم تبين قط التعديلات التي يراد ادخالها على النظام الحالي ولذلك لا نرى في وسعنا الرد على هذه المسألة

واما فيما يتعلق بحماية المصالح الاجنبية بوجه عام فان الحكومة المصرية اتخذت على الدوام اكثر الخطط تسامحاً بالقدر الذي يتفق مع حرمة مبدأ الاستقلال· ومع ذلك فان الدول الاجنبية لم تقدم اي اعتراض في هذا الشأن·

واني لواثق كل الثقة من ان حكومة صاحب الجلالة البريطانية ستجد هذا الجواب مرضياً تماماً · وعلى اي حال فقد املته علينا روح الرغبة الخالصة في ابقاء وتوطيد احسن العلاقات مع الحكومة البريطانية بما يتفق مع حقوق مصر

وانتهز هذه الفرصة لاكرر لفخامتكم الاعراب عن عظيم احترامي

رئيس مجلس الوزراء

الامضاء (سعد زغلول

القاهرة في ٢٣ نوفمبر سنة ٩٢٤

—✱ جواب اللورد اللنبي ✱—

وحوالي الساعة السادسة ارسل فخامة اللورد اللنبي الرد التالي الى حضرة صاحب الدولة الرئيس

دار المندوب السامي

القاهرة ٢٣ نوفمبر سنة ٩٢٤

سيدي

بالاشارة الى تبليغ دولتكم المؤرخ اليوم اتشرف بان ابلغكم انه نظراً الى رفض الحكومة المصرية تلبية المطالب التي طلبتها حكومة جلالة الملك في النمرة ٥ والنمرة ٦ من تبليغي امس اخذ في ارسال التعليمات الى حكومة السودان بما ياتي :

١ — ان تجري اخراج جميع الضباط المصريين والوحدات المصرية في الجيش المصري من السودان مع التغييرات الناشئة عن ذلك والمبينة قبلا

٢ — وان لحكومة السودان الحرية في ان تزيد الزمام الذي يروى في الجزيرة من ٣٠٠ الف فدان الى رقم غير محدود حسب ما تقضي به الحاجة

وستعلمون دولتكم فيما بعد الخطة التي تتخذها حكومة جلالة الملك نظراً الى رفض دولتكم تلبية الطلب نمره ٧ الخاص بحماية المصالح الاجنبية في مصر

وقد اخذت علماً بان الحكومة المصرية قبلت في ما قبلته من المطالب الطلب نمره ٤ لحكومة جلالة الملك تنتظر ان يدفع مبلغ نصف مليون جنيه الي قبل ظهر غد (الاثنين)

واني انتهز هذه الفرصة فاجدد لدولتكم عهود احترامي الفائق·

الامضاء اللنبي — فيلد مرشال

المندوب السامي

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه

وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

—✱ الاعلانات ✱—

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

—✱ مطبعة الكرمل ✱—

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل · نجيب نصار